

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يزال كذلك و أن ذلك حصل له من نفسه فلم يزل متصفا فى نفسه إذا كان من لوازم نفسه و لهذا لا يزال لأنه من نفسه .

و قال أحمد بن حنبل لم يزل ا عالمًا متكلمًا غفورًا و قال أيضا لم يزل ا متكلمًا إذا شاء \$ فصل .

وكما أنه أول آية نزلت من القرآن تدل على ذلك فأعظم آية فى القرآن تدل على ذلك لكن مبسوطا دلالة أتم من هذا .

و هي آية الكرسي كما ثبت فى الصحيح أن النبى صلى ا عليه و سلم قال لأبي بن كعب يا أبا المنذر أتدري أي آية فى كتاب ا معك أعظم ( فقال ) لا إله إلا هو الحي القيوم ( فقال ) ليهنك العلم أبا المنذر ) .

و هنا إفتحها بقوله ( ا ) و هو أعظم من قوله ( و ربك ) و لهذا إفتح به أعظم سورة فى القرآن فقال ( الحمد ا رب العالمين )